

القدس العربي

YOMIAH - POLITICAL - INDEPENDENT

YOMIAH - POLITICAL - INDEPENDENT

AL-QUDS AL-ARABI

الصفحة الأولى | ثقافة عربية وعالمية | موقع آخر | أرشيف | مدخل | منوعات | أدب وفن | صحف عربية | صحف مصرية | اتصال بنا | اقتصاد ومال | رياضة وشباب | مدارس رأي | ملخص | الأخبار | Wednesday, Mar 2, 2011 11:39:45

كلمة رئيس التحرير

- حذار من 'جلبي' ليبي'
- عبد الباري عطوان



المقالات السابقة

تصفح عدد اليوم من القدس العربي



Subscribe by Email



- رأي القدس من سفر مبارك.. خطوة شجاعة



- رشاد أبوشوار ولادة جديدة للأمة على الهواء مباشرةً

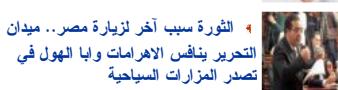


- باري مارستون الناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية يرد على "القدس العربي": زلزال هز نظره



- د. لبيب قضاوى من الحضيض إلى

- الثورة: ثورة العرب



- الثورة سبب آخر لزيارة مصر.. ميدان التحرير ينبع الأهرامات وباها الهرول في تصدر المزارات السياحية
- عالم دين سعودي ينتقد ملك البحرين في تعامله غير الحازم مع التظاهرات



- انتشار السخرية من القذافي في شرق



- الثورة الليبية تبحث عن قائدها



- عمر موسى: سأعلن برنامجي للانتخابات الرئاسية في اللحظة المناسبة



- آلاف المتظاهرين بالمنامة يطالبون باستقالة الحكومة



- محمود معروف ناشطون مغاربة يرفضون تهديدات حكومة لشتيهم عن التظاهر سلمنا



- بريطانيا تحبط محاولة لبيبة لسحب أوراق نقدية بقيمة مليار يورو



- تظاهرات صحراء تنتقل إلى من



- سعد الياس: الحريري يهاجم سلاح حزب الله: كيف ننسى اليوم المجيد والبطولة



حذار من 'جلبي' ليبي'

عبد الباري عطوان

2011-03-01



المواضيع الأكثر قراءة

- عبد الباري عطوان حذار من 'جلبي' ليبي'

محمد كريشان لا يا سوريا!!

- عالم دين سعودي ينقد ملك البحرين في تغريداته

- انتشار السخرية من القذافي في شرق ليبيا

تريد أن تكون تاجر عملات محترف؟

احصل على PDF لبيان تداول العملات اليوم!

مكتاونون جدد يمكنهم أيضا الحصول على ما يلي:

- تدريب شخصي مجاني

- حتى 25% بروfits على إيداعك الأولي

\$50,000 حساب تجريبي تقييمه

- تحليل يومي للسوق

لمزيد من المعلومات >>>

يبدو ان الكابوس الذي تعيشة ليبيا حاليا سيطوي ألمه أكثر بكثير مما توقع الكثيرون، ومن في ذلك الثوار الذين انتصروا ضد النظام، أملأا في تحقيق التغيير الديمقراطي المأمول باقل الخسائر، وبواسر وقت ممكن، فمن الواضح ان العقيد معمري القذافي، واصحه مصرون على البقاء في السلطة، وبدأوا يستفيدون بعض النقمة بأنفسهم، وبهدون بحرب أهلية دموية معتمدين على ترسانتهم المزدحمة بالأسلحة من كل الاشكال والألوان والأطواع وما تيسر من المترفة.

من اطلع على النص الحرفي للقاء الذي اجره العقيد القذافي مع مجموعة من الصحافيين الاجانب في أحد مطاعم مدينة طرابلس قبل يومين، يجد ان الرجل بدا أكثر هدوءا، يختار كلماته بعناية، ويتجنب لغة الوعيد والتهديد والكلمات غير اللائقة التي استخدمها في خطابه الانفعالي السابق، ولكنه استخدم الاستراتيجية نفسها التي اتبعها ابنه سيف الاسلام، وهي مغازلة الغرب، واستخدام ورقة "القاعدة" لتخويفه من انظارها، وكأنه يقول للرئيس باراك اوباما اتنا في خندق واحد ضد العدو نفسه.

من المستبعد ان يستجيب الغرب لهذا الغزل، فقد استخدم مع العقيد الليبي سينايريو نفسه الذي استخدمه مع الرئيس العراقي صدام حسين، مع بعض التعديلات الضرورية نتيجة اختلاف الظروف، واختلاف الشخصية، والدافع ايضا.

أغرب ما قاله العقيد القذافي للصحافيين الاجانب هو شوكوا من تخلي الغرب عنه، وعدم تقديم اي تجدة له في مواجهة الثوار، ونسى انه عضو جيد في نادي حلفاء امريكا، بل عضو طارئ جرى قبوله على مضض، ولفترة اختبار قصيرة، فإذا كان التحالف الغربي قد تخلى مكرها عن حليف مطبع مثل الرئيس المصري حسني مبارك فهو سبب لعدم العقيد القذافي؟

الامريكان والبريطانيون استدرجوا العقيد الليبي الى مصيدهم المنصوبة بعناية، وعبر نافذة نجله سيف الاسلام، وبعض المسؤولين الآخرين الذين اعتقادوا ان هذا الحلف الغربي ممكن ان يغفر للقذافي جميع ذنبه اذا تجاوب مع مطالبهم.

استخدموه في البداية طعم "التطبيع" واعدة تأهيل النظام الليبي تمهيداً لعودته الى المجتمع الدولي مقابل تخليه عن اسلحة الدمار الشامل التي في حوزته وتم لهم ذلك في عام 2003، لكن يقولوا ان حربهم في العراق بذات تعطى شارها.

بعد تجربته من اسلحة الدمار الشامل اغروه بوضع ارصنته في بنوك الولايات المتحدة،

وفتح الاراضي الليبية مجددا امام شركات النفط البريطانية والامريكية بصورة اقوى مما

كانت عليه الحال في السابق.

...

الآن تحشد الولايات المتحدة الامريكية اساطيلها في البحر المتوسط استعداداً للتدخل العسكري، بينما يستعد وزراء حلف الناتو لعقد اجتماع في بروكسل الاسبوع المقبل لبحث كيفية التعاطي مع الملف الليبي سواء من خلال تشديد الحصار او اقامة مناطق حظر جوي تحت عنوان حماية الثورة والثوار.

العقيد القذافي ارتكب اخطاء عديدة في سيرة حكمه التي استمرت اكثر من اربعين عاما، من بينها تأييده لحاكمين يترنحان بفعل الثورات الشعبية في بلادهما، الاول الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والثاني محمد مبارك. لكن الخطيبة الكبيرة بل "ام الكباير" التي ارتكبها تؤاخذ في كونه قدم كل التنازلات التي طلبها منه الغرب دون ان يقمن بتنازلات واحداً لمطالب شعبه في الحرية والديمقراطية والحياة الكريمة.

وعل من الامور الصادمة في احاديث العقيد القذافي الاخيرة تكراره العبارة التي تقول ان شعبه يحبه ومستعد للموت من اجله. السؤال هو لماذا يحب الشعب الليبي ولماذا هو مستعد للموت من اجله؟ ماذا قدم له على الارض حتى يفعل ذلك. هل قدم له

الديمقراطية وحقوق الانسان والشفافية، والقضاء العادل المستقل ومحاربة الفساد

ومحاسبة الفاسدين؟

الزعيم الليبي جاء الى ليبيا من قلب الصحراء، وتركها صحراء جراء من كل معانى الحضارة الحديثة. فجراهاته في مصر وتونس اقاموا مجتمعنا مدنياً على الاقل، واجدوا المناخ لقيام طبقة وسطى، بينما هو ادخل الى ليبيا ثقافة الخيمة، واعادها الى حصور الظلمات.

نحن لسنا ضد الخيمة، وثقافة البدائية، لانا جئنا من صلبها، وكاتب هذه السطور ولد في خيمة، وتربى على حليب الماعز، ولكن هذا لا يعني ان نقبل بالخلاف عن العصر وادواته وعناصر نهضته، وبناء نهضة تعليمية، وتطبيق العلوم الادارية المتقدمة، واقامة دولة حديثة عادها المؤسسات المتخصصة.



القدس العربي
YOMIAH - POLITICAL - INDEPENDENT
لعلناكم في هذه الأزليات
يرجى التصالح مع
ads@alquds.co.uk

رياضة



لاعب كرة قدم يثير ضجة بعد ركله لزوجة في ارض الملعب



بوازير ازمة بين قطر والسودان والبيانات
توالى حول مدربي كرة قدم

بيروت والجل



* بسام الباردين: الأردن: سقط المطالبات السياسية برقع بسرعة وبحدة يومياً وسط استمرار التباطؤ الحكومي



* اسرتا موسى وكروبي تؤكدان انهما في السجن



* حاس تقلل من دعوات فتح لإنهاء الانقسام وطالع يصلاح منظمة التحرير قبل توقيع المصالحة



* وليد عوض: الزهر: المصالحة موضوع مركزي لأن من يطالب بتحرير كل فلسطين لا يقبل الانقسام بين الفضة وغزة



* أشرف الهور: حكومة حماس تتبعه بمعن



* الأونروا من تدريس مهانة تحدث عن "الهولوكوست" في مدارس غزة



* كامل صقر: لغزوف بيرق إلى مشعل في دمشق حول الأوضاع في المنطقة



* حسين كروم المجلس العسكري منع



سفر سوزان وحمل من شرم الشيخ..

وأيقاظ بقيادة أول حزب انشق عن الإخوان



* إبراهيم سعيد قراءة في قصص السلطة



الأذية العقید فاصا: الموت والفار إلى



الجحيم



* محمود فرب مخاض ثورة 25 كانون



الثاني ما زال مستمراً: رفض محمد



الصاوي واتحاد الكتاب يحل مجلس إدارته



* أنور بدر في اليوم العالمي للغة الأم:



تمكين اللغة العربية... والجماعي الميئنة



* زين العابدين العتيبي: ...هل



ستبقى في الذكرة؟



* زويريق فؤاد تمازج عميق بين الشعر



والسينما



* سليمان الحقيبي فيلم 'اسمي خان': رؤية



سينمائية محاباة ومعالجة منصفة لعلاقة



المسلم بالآخر



* د. سعيد الشهابي السعودية على موعد



مع تحرك شعبي



* خضرير بوقياية الجزائر والحملة المفاجئة

للتودد إلى الشعب

* محمد كريشان لا يا سورية!!

* غسان المقلح ساركوزي - برلسكوني كل

هذا العار

* د. سعد ناجي جواد ثورات المنطقة وكارثة احتلال

العراق

* على أبو نعمة السبيل لحل أزمة القيادة الفلسطينية

* شرعية الأزهر على المحك

كنت أتمنى شخصياً أن يسأل جيريمي بوين مراسل النبي بي بي سي، الزعيم الليبي سواً محدداً وهو: هل أنت يا معمر القذافي مستعد للموت من أجل شعبك الذي يقول انه، أي الشعب الليبي، يحبك، ومستعد للموت من أجلك؟ من المؤسف أن مندوب المحطة البريطانية وزملاء الآخرين لم يطروحاً عليه هذا السؤال.

الغرب يستعد الآن للقادم على حماقة كبيرة في ليبيا، ونقصد هنا التدخل العسكري ضد النظام الليبي تحت ذريعة حماية شعبه، الامر الذي سبقه خدمة كبيرة من الليبيين والشعب ينتنها ويصلني من اجلها، لأن مثل هذا التدخل سيجند نسبة كبيرة من الليبيين والشعب العربي ضد هذا التدخل، الذي سيذكرنا جميعاً بقضية التدخل العسكري في العراق ونتائجها الكارثية، وأقلها استشهاد مليون عراقي.

نقرأ في الصحف الغربية هذه الأيام تقارير مطولة عن امتلاك الزعيم الليبي عادة اطنان من غاز الخردل السالم (سلاح كيماوي) يمكن ان يستخدمها لابادة الثوار، الامر الذي يعيد الى اذهاننا تقارير مشابهة، وفي الصحف نفسها عن اذاوية اسلحة الدمار الشامل العراقية.

الشعب الليبي يرفض التدخل العسكري الاجنبي، تماماً مثلما فعل الشعبان المصري والتونسي اللذان خلعاً رئيسهما، ووجود الاساطيل الامريكية في مياه البحر المتوسط قبالة السواحل الليبية هو دليل شوّع مصدر خطر على الثورة الليبية الحالية، واي ثورات عربية مستقلة لاظهار اقطمة ديمقراطية فعالة فاسدة.

الغرب، ونقلها للمرة المليون، لا يريد ديمقراطية او حياة كريمة للعرب، وانما يريد نفطهم واموالهم، ويسعى دائماً لاضعافهم عسكرياً حتى تظل اسرائيل قوية متوجبة وقوية احتلال عصري. الغرب يريد من الانظمة العربية ان تكون حارسة لمصالحة ومحظة في خدمته، وحربيصة على حماية اسرائيل.

نقطة اخرى لا بد من الاشارة اليها في هذه العجلة، وهي ان الغرب يريد ما هو اهم من النفط الليبي، اي اغلاق الحدود الليبية على البحر المتوسط التي تتدنّد نحو 1800 كيلومتر في وجه الهجرة غير الشرعية القادمة من افريقيا، ولذلك لا بد من التبصر جيداً في هذه المخططات وان لا ننخدع بالكلام الغربي المسؤول عن دعم الثورة الليبية الذي يرد على ألسنة الكثير من المسؤولين الأوروبيين والامريكان.

باختصار شديد إنذراء الشعب الليبي، وطلاعه المنقضة على وجه الخصوص، من

'جلبي' ليبي، وتنقني عليهم اتباع المندوبين التونسي والمصري، والتحلي بأعلى درجات الصبر.



رونالدو مطلوب في الشيشان 8 ملايين دولار



مدرب المنتخب الليبي يهرب من طرابلس بسبب الاضطرابات الى البرازيل مزيد

منوعات



سماح انور تعتذر عن تصريحاتها بحق الثورة المصرية وعادة عبد الرازق ينكي شهادة التحرير



المغنية نيلي فورنادو تتبرع بـ 500 مليون دولار حصلت عليه مقابل تقديم عرض لاعلة القذافي



استقالة محمود سعد من التلفزيون المصري ورئيس الوزراء يؤكد انه ترك بسبب تحفظه مرتنة



حليمة بولند تتعرض للنقد بسبب صورة مع القذافي مزيد



سعوية افترضت لزوجها من أجل مشروع تجاري فتزوّج عليها



للميد امريكي أنه المدرس فأطلق عليه النار وأرداه



مستشفى تابلاندي يعرض إجراء عملية تحويل جنس مجاناً لفائزات بمسابقة مزيد

تحقيقات

